احدهما السعة والقدرة في آل عمران من استطاع اليه سبيلا وفي النساء ومن لم يستطع منكم طولا. وفي براءة لو استطعنا لخرجنا معكم. والثاني الاطاقة ومنه في النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء. وفي هود ما كانوا يستطيعون السمع وفي الكهف وكانوا لا يستطيعون سمعا. وفي الفرقان فما يستطيعون صرفا ولا نصرا. وفي التغابن فاتقوا الله ما استطعتم. وفي الذاريات فما استطاعوا من قيام.

باب الاستغفار

الاستغفار استفعال من طلب الغفران والغفران تغطية الذنب بالعفو عنه والغفر الستر يقال اصبغ ثوبك فهو اغفر للوسخ وغفر المتاع والصوف ما علا فوق الثوب منهما كالزهر سمي غفرا لانه يستر الثوب ومنه الغفر والغفار والاستغفار في القرآن على وجهين احدهما نفس الاستغفار ومنه في هود واستغفروا ربكم. وفي يوسف واستغفري لذنبك. وفي نوح واستغفروا ربكم. والثاني الصلاة وعنه في آل عمران والمستغفرين بالأسحار. وفي الأنفال وهم يستغفرون. وفي الذاريات وبالأسحار هم يستغفرون وقد ذهب قوم الى ان الآية التي في هود والتي في نوح بمعنى التوحيد فيكون الباب من اقسام الثلاثة.

باب الاسف

الأسف شدة الحزن والتلهف وهو في القرآن على وجهين

احدهما.

احدهما الغضب. ومنه قوله تعالى في الأعراف غضبان أسفا. ومثله يا اسفى على يوسف. ومنه في الزخرف فلما اسفونا.

باب أصبح

وهي في القرآن على وجهين احدهما ادراك الصباح للصبح ومنه في الكهف فاصبح يقلب كفيه. وفي الاحقاف فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم. وفي نون ليصرمنها مصبحين. وفيها فاصبحت كالصريم. والثاني بمعنى صار ومنه في آل عمران فاصبحتم بنعمته اخوانا. وفي المائدة فاصبحوا من الخاسرين وفيها فاصبح من النادمين. وفي الكهف او يصبح ماؤها غورا. وفي الملك ان اصبح ماؤكم غورا.

باب الاصر

قال ابن فارس اللغوي الإصر الثقل والاصر العهد والاصر القرابة فكل عهد ثقل وقرابة وعهد اصر والعرب تقول ما ياصرني على فلان امره اي ما يعطفني عليه قرابة ولا منة قال الطفيلية

عطفوا على تغير امره فقد عظم الاواصر

اي بغير عهد ولا قرابة. قال المفسرون والإصر في القرآن على وجهين احدهما الثقل ومنه في البقرة ربنا ولا تحمل علينا اصرا. والثاني العهد ومنه في آل عمران واخذتم على ذلكم اصري. وفي الاعراف ويضع عنهم اصرهم

والاسف الغضبان
وثانيهما الحزن

تعالوا نضع اغفر للوسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)